الزهور الباسمة

1990م – 2017م

مجموعة أشعار

خادم الكتاب والسنة

الشيخ أبي أواب عبد الناصر بن حنيفة

الـزهـور البـاسـمـة

مجـمـوعـة أشـعـار

خادم الكتاب والسنة

الشيخ أبي أواب عبد الناصر بن حنيفة

عنوان الكتاب	:	الزهور الباسمة
عدد الصفحات	:	11 + 55
اللغة	:	العربية
الطبعة الأولى	:	1438/12/21هـ - 2017/09/13م
عدد النسخة	:	1000
اسم المؤلف	:	عبد الناصر بن حنيفة
حق النشر	:	للناشر
الناشر	:	مركز التضامن الروحي 31، رقم الزقاق: 09، شارع بولس، بوتالام، سريلانكا
المطبعة	:	Kandy Offset Printers Ltd 947, Peradeniya Road, Kandy, Sri Lanka.
مصمم صفحة الغلاف	:	الشيخ محمد رشدي بن محمد نظام الرحماني
المنضد	:	الشيخ محمد رشدي بن محمد نظام الرحماني
سعر الكتاب	:	120.00 ربية سريلانكية

ثـق دائـمـا بـنـفـسـك تـصـعـد

بالماء ينمو الغرس يا ابن الغد

-المؤلف

الإهـداء

صار الحبور يسود الجيب مذ ولدا
لي البـنـون وإن الـعـيـش قـد رغـدا
هـذا الـكـتـاب جرى إهـداؤه مقة
إلـى بـنـي كـمـا أرجـو لـهـم رشـدا
هـم الـثـلاثـة أواب وهـو فـطـن
تـلاه شـبـلان عـبـاد مـن الـجـلـدا
والآخـر ثـم عـتـاب وذا لـقـن
تـقـر عـيـنـي بـهـم مـسـتبشرا أبدا
أهديت ذا الجهد للأولاد في الصغر
عـن الـكـتـاب ومـا يـحـويـه هم بعدا
ويـوم يـقـرب هذا الجهد من ولدي
لـفـظـا ومـعـنـى يـصـيـر عمدة سندا
أهـديـت والـصـدر بالأولاد مـعـتـلق
والـوجـه بـالـوجـه في التقبيل اتحدا

التـقـريـظ

بقلم فضيلة الشيخ الدكتور قيس بن محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك التميمي الأستاذ بجامعة الملك فيصل بالأحساء، المملكة العربية السعودية وعضو هيئة كبار العلماء ببلاد الحرمين

الحمد لله ولي كل توفيق وملهم كل خير والهادي إلى كل حق. يا ربنا، لك الحمد كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك. وبعد:

فقد أكرمني الله بلقاء أخي الحبيب فضيلة الشيخ عبد الناصر بن حنيفة - حفظه الله -. فجلست معه جلسة مباركة. وكان حديثنا حول ما يحمله من هم كبير لرعاية أحوال المسلمين مع تواضع جم ونكران للذات. وقد قيل:

وقـائـلـة لم عـرتـك الـهـمـوم
وأمـرك مـمـتـثـل فـي الأمـم
فـقـلـت ذريـنـي عـلى حـالـتـي
فـإن الـهـمـوم بـقـدر الـهـمـم

أعجبني في الشيخ أبي أواب عبد الناصر أنه نذر نفسه للدعوة إلى الله وحمل على عاتقه حسن التنظيم والتطوير للمؤسسات الإسلامية التي ترعى الارتقاء بنشاطات الدعوة إلى الله تعالى.

وقد اطلعت على بعض كتاباته. ومنها كتابه اللطيف "أين الثرى من الثريا؟".

وفضيلة الشيخ عبد الناصر له تاريخ حافل بالأعمال. منها أنه عمل أمينا عاما لجمعية علماء سريلانكا. وقد بذل جهودا مشكورة ومبرورة في تنظيمها وترتيبها. وهو الآن عضو في هيئة الرقابة الشرعية للعديد من الشركات المالية في سريلانكا.

وبين يدي ديوان شعر لطيف عنوانه "الزهور الباسمة". وهو ديوان يحوي عددا من القصائد التي قالها الشيخ أبو أواب في مناسبات شتى. بعضها يرثي بها بعض العلماء. وبعضها بمهرجانات علمية أو احتفالات ثقافية أو تكريم لطلاب تخرجوا في بعض الجامعات. فشعره كله مشاعر نبيلة في سبيل الدعوة إلى الله.

شكر الله للشيخ أبي أواب على ما بذله من جهد وما قدمه من خدمة للبحث العلمي. وأسأله سبحانه للشيخ عبد الناصر التوفيق والسداد وأن ينفعه وينفع به.

وكتبه

قيس بن محمد آل الشيخ مبارك

أستاذ الفقه وأصوله بجامعة الملك فيصل

وعضو هيئة كبار العلماء

المقدمة

بـدأ بـحـمـد ربـنـا أهـل الـثـنـا
هـذي الـزهـور تـرتـجي نـيل السنا
صـلى وسـلـم الإلـه سـرمـدا
عـلى الـرسـول أحـمـد خـتـم البنا
وآلـه وصـحـبـه ومـن لـه
وصـل بـه حـذوا لـه دون الـونـى
أخـرجـت هـذه الـزهـور أبـتـغي
وجـه الـرحـيـم قـاصـدا حوز المنى
أشـعـار هـذا العبد بنت صلبه
طـوع الـبـنـان والأصـالـة ابـتـنى
تـحـمـل وفـق الحق مع تجارب
أفـكار عـبـد بـالأثـالـة اعـتـنـى
جـاءت مـنـاسبات أرض الواقع
تـبـدي الـمـشـاعـر انتشارا في القنا
نـالـه في الـحـيـاة ضـحـك وبكا
خـصـب وجـدب ونـشـاط وعـنـا

وصـل وقـطـع وصـفـاء وجـفـا

رفــع ووضــع كل هــذا عـــدنـــا

هـذي الـزهـور صـفـوة مما نبع

مـن فـكـر هـذا الـعـبد حزنا وهنا

أودعــهــا كـتـيـبـا في طـبـعـة

مـن شـاءه مـن الـكـرام اقـتـنـى

سـمـيـت هذا بالزهور الباسمة

يـبـسـم بـسـمـة الأنـاسـي في الغنى

للشـيـخ قـيـس أشـكـر تـقـريـظه

إذ قـرظ الـزهـور عـذبـا فـاتـنـا

لـهـو فـقـيـه مـالـكي الـمـذهـب

ابــن بــلاد الــحــرمــيــن وردنـــا

أجــزل ربــنــا تــعــالى أجـره

أرغــد عــيــشــه هــنــيـئا سـاكـنـا

جـا ذا الكتاب تاسعا مما طبع

مـن مـنـتـجـات الـعـبـد نظما بينا

أرجـو الـقـبـول والـرواج مخلصا

لـذا الـكـتـاب دائـمـا مـن ربـنـا

داخـل الـكـتـاب:-

01)	كم عيد سما حبا !!!	01
02)	أهـلا وسـهـلا يا رمضـان	03
03)	قـلة العـلماء وكـثرة الخـطباء	05
04)	رجال طاب حبهم ورجال راب حبهم	08
05)	أنت حى في كل الصدور	10
06)	خير ضيف وضيف خير	14
07)	يوم مثلج	16
08)	أنت في زحل	20
09)	يتم بكم بهجة الأنفس	24
10)	مدير مثالي	27
11)	هيا نصنع العجائب !!!	31
12)	انطباعات	38
13)	طلعتم علينا بدور تمام	41
14)	نعيش مثالا للأنام	43
15)	نهنئكم بنظيم الكلام	45
16)	ثناء على أستاذ	48
17)	يا رب الطف بنا	51
18)	اغتنم خمسا قبل خمس!	53
19)	تبسم فائق	54

كم عيد سما حبا !!!

تهنئة العيد

قصيدة قلتها

في 1438/10/02هـ الموافق لـ2017/06/27م

نهنئكم نهنئكم

بعيد جاء يسعدكم

وكل العيد مهنأكم

وعاد العيد بالبشر

نصافحكم نعانقكم

بطيب البال نلثمكم

وكل الود نمنحكم

يفيض الحب كالنهر

وبالأسراب صافحنا

وبالأرواح عانقنا

وداد اللب بادلنا

فطاب العيد في الصدر

يسود السرب ذكراكم

يحل القلب بشراكم

وصـار الـنـاس أسـراكـم
بـحـب مـاج كالـبـحـر
وفـي الأعـيـاد قـد هـبـا
نـسـيـم الـحـب دم حـبـا
وكـم عـيـد سـما حـبـا
فـذي الأعـيـاد كالـسـرر
ولـولا الـود مـا قـمـنـا
بـتـهـنـئـة الـكـرام هـنـا
وذي الـكـلـمـات أبـديـنـا
مـن الـخـلـد بـلا وحـر
نـعـايـدكـم بـذا الـشـعـر
نـفـحـتـم نـفـحـة الـزهـر
وعـشـتـم عـيـشـة الـظـفـر
وطـبـتـم طـيـلـة الـعـمـر
تـقـبـل مـنـكـم الـهـادي
ومـنـا أرشـد الـرادي
حـمـى الـكـل من الـعـادي
أعـاد الـعـيـد بـالـخـيـر

كم عيد سما حبا !!!

أهلا وسهلا يا رمضان

قصيدة استقبال

قلتها عندما استقبلت رمضان عام 1438هـ

في 2017/05/27م

أشهر الصوم هذا العام عدتا
كعادتك فنعم الضيف أنتا
حللت على البرية خير ضيف
فأهلا ثم سهلا قد وطئتا
عجيب أنت من بين الضيوف
على خير الخلائق قد نزلتا
وذقت ضيافة ممن حذاه
من الصحب كذا الكرماء ضفتا
قراك ذوو الفضائل والرذائل
من الناس وكلهم أممتا
ويشرف كل قار بنزيله
شريف كل فرد قد أقمتا

وكنا في انتظارك باشتياق

مدى الحول فأهلا إذ أتيتا

سعدنا بقدومك يا سعيد

لإسعاد الورى حقا قدمتا

ملأت قلوب كل الناس بهجة

جميعهم بحبك قد قصدتا

بك احتفل الجميع بلا مراء

وما أعظم سعادة من وردتا

لأهل الأرض من فوق السماء

جميع الخير والبر حملتا

أيا رمضان أكثر بعطائك

بجودك كل شخص قد عممتا

وأرسلك الإله إلى عباده

تزكيهم وتصقل من وفدتا

لنا نرجو شفاعتك العزيزة

نجاة الخلق قاطبة رجوتا

قـلـة العـلـمـاء وكـثـرة الخـطـبـاء

واقع مرير أليم

أهيب بطلبة العلم إلى التغلب عليه

في نصيحة أسديتها منظومة

في 1438/07/06هـ الموافق لـ2017/04/04م

إلى الطلبة الذين يتخرجون

في الجامعة الرحمانية بأكورانا

في شعبان 1438هـ الموافق لمايو 2017م.

وبذلت لهم هذا النصح من باب

'إذا استنصحك فانصح له'.

لـقـد قـل في هـذا الـزمـان من انتمى

إلى العـلـم والمـعـمـور بـالجـهـل أفـعـمـا

وقـد طـبـق الآفـاق من يـخـطـب الـورى

كـحـاطـب لـيـل والـمـنـابـر أظـلـمـا

نـصـوص الـكـتـاب والحـديـث يـعـارض

بـــآراء أشـــخـــاص وهـــذا تـفـاقـمـا

ألـم تـر أن الـديـن أصـبـح عـنده

كلـعـبـة صـبـيـان وما هو عالما

يـجـوب بـلاد الأرض لـلـوعـظ عاريا

مـن الـفـهم في الـعـلـم ولبسه عولما

تـصـدى لإفـتـاء الأنـام مـلـقـبا

بـمفت جرى التلقيب حقا تحكما

فـمـا أحـوج الـدنيا إلى من تضلعا

مـن الـعـلـم منهوما وللغور فاهما

شـهـادة رحـمـاني مـنـحـت وثيقة

لـتـحـصيل قدر في العلوم منظما

مـن الـعـلـم منقول ومنه بـلا مـرا

كـذلـك مـعـقـول فـفـز بكليهما

مـزيدا مـن العلم لنفسك اطلبن

وفـيـه تـبـحـر كى تـكـون مـفـهـمـا

وذلل صـعـاب الدرب بالكد يا فتى

وصـبـر ودأب في تـلـقـيـك حازما

وأحسـن وأتقن كل صنعك مبدعا

وواجه تحدي الناس بالعلم دائما

وللـنـاس آراء فـقـاوم بـرأيـكا

تـجـرد مـن الأهـواء يا من تكرما

ولازم وقـار العلم واحفظ سكينته

عليك بنشـر العـلـم نشرا معمما

وكـن واعـيـا دومـا لأحداث كـونـنـا

لـتـحـكـم فـيها بالشريعة محكما

وكن عـامـلا بـالـعـلـم لـلـه خـائفا

تـقـيـا وفـيـا فـاعـل الـخير راحما

ألا كل مـا مـر مـن الـنـصح آنفا

لـهـذا الـفـقـيـر ثـم لـلـغير لازما

رجال طاب حبهم ورجال راب حبهم

شعر قلته وأنا في طريق عودتي
من كولومبو إلى مسقط رأسي بوتالام
في 1438/06/08هـ الموافق لـ2017/03/08م

لكم نفوس ورائي الآن بعد جفا

لكم رجال جفوني الآن بعد صفا

وفي الرجال رجال طاب حبهم

وفي الرجال رجال راب حبهم

غلغلت في جيب من بالحب يغلبني

أعرضت عن كل من بالحب يكذبني

ما الحب إلا صفاء القلب كاللبن

بالصدق والبذل كن للحب كاللبن

هل للوداد بقاء حين يبتعد

عن الوفاء وهو بالغش يرتعد

بـالـذب يـوطـد بيـن النـاس ودهـم

والـخـذل يـوهـن للأحبـاب شـدهـم

صـدري وسيع لمن بالـود يصدقني

بعدا لمن كان بـاسم الحب يخنقني

وأســأل الله لـبـا خـالـصا أبـدا

أعــوذ بـالله مـن حـب غـدا زبـدا

أنت حى في كل الصدور

وداع بعد وداع

مرثية قلتها

في العالم الفاضل وأستاذي المحترم

الشيخ محمد ممشاد بن حبيب لبيه

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى

في 1437/05/22هـ الموافق لـ2016/03/03م.

وأنشد المرثية تلاميذ الجامعة الرحمانية

بأكورانا، سريلانكا

في حفل التأبين الذي أقيم

في جامع ويلامبودا، سريلانكا

في 1437/11/13هـ الموافق لـ2016/08/17م.

بحمد الرب قد خلق الأناما
وأحسن كل ما خلق انتظاما
صلاة مع سلام على الرسول
وآل ثم أصحاب دواما

أأجمل زهرة فاحت تطيب

من الرحمانية نلنا الشميما

بممشاد سماك الوالدان

ووفقك الإله فحزت علما

وثقف نفسك الرحمانية قد

رزقت ودادها ثم احتراما

ثماني من سنين من الزمان

قضيت بها لنيل العلم روما

كذا نفس الزمان بها صرفتا

تعلم من أتى فطنا وشهما

وأورع عالم قد ظلت فينا

على ذا يشهد الطلاب دوما

وفي التدريس أديت الحقوقا

وذقت حلاوة فيه وطعما

وما أعظم بسالتك العزيزة

نهيت عن المناهي مستقيما

وضيغم نخوة قد كنت فينا

إذا عم الفساد وساد قوما

وللمعروف ترتاح وتسخى

وقد ندر الذي يسخى كريما

أيا أستاذ لا نصبر على ما

تفارقنا وتتركنا انكثاما

نرى الرحمانية تبكي عليكا

كذا تبكي السما والكل غما

على الأستاذ نثني ونشيد

ببالغ جهده نثرا ونظما

وأكثر بمآثرك الجميلة

وننثر زهر شكر فاغ فغما

إله الخلق أفعمه بخير

ونعمات كما رام النعيما

كذا استخدمه للدين الحنيف

وأسرته له اقبل تماما

وذي الأبيات جاد بها يراعي

مضى عقد فعقد انصراما

بها تم الوداع لك سلاما

من الرحمانية فخما وضخما

ولـم أشـعـر بـأن الشعـر نفسه

ســأرثــوك بــه يــومـا خـتـامـا

وأبــنــاك يـا أسـتـاذ حـبـا

وتــذكارا وتــشــريــفـا جـسـامـا

وحـى أنــت فـي كل الـصــدور

مـحـيـاك الـمـنـيـر نـرى وسـيـما

ورب الـعـرش أكـرمـك بـخـير

وأســعــدك وجــازاك عــظـيـمـا

وألـهـم أهـلـك الـصبر الجميلا

وأذهــب عــنــهــم الـهـم الألـيـمـا

خير ضيف وضيف خير

قصيدة وداع

قلتها عندما ودعت رمضان عام 1437هـ

في 2016/07/05م

أشهر الصوم ودعناك أمس

فراقك كاد يفقد كل حس

قبلتك خير ضيف طول شهر

وطارت وحشتي إذ كنت أنسي

صببت الخير كالغيث المغيث

بمنك قد نديت بلا إياس

طلبت الصوم تحصيلا لتقوى

بشير أنت للرجل المواسي

وبالأسحار أيقظت الأناما

تنبه كل ذكار ونـــاس

حثثت على التلاوة والدعاء

وطهرت الورى من كل رجس

ببذل الحب والمال النفيس

أمرت الناس ربطا للنفوس

مجاورة كذا استغفار ربي

أشهر الصبر فيك لكل نفس

وجئت بليلة عن ألف شهر

زكا فيها النفوس بلا نعاس

وفيك ازداد رزق المؤمنينا

وفضل الله ناله كل قاس

ولم أر ضيف خير كان مثلك

وما أتعبت نفسي بالقياس

إلى المولى رجعت بما عملنا

فماذا قلت عن هذا الجليس

أيا رمضان عاودني مرارا

لتصقلني وما بي من حواس

يـوم مثـلج

الذكرى السنوية العشرون

قصيدة جاد بها قلمي

وغردها طلبة الجامعة الرحمانية

بأكورانا، سريلانكا

في مهرجان الذكرى السنوية العشرين الذي أقامته

ندوة الرحمانيين

في 1437/06/12هـ الموافق لـ2016/03/22م

في صالة كينجس كورت للأفراح

بأكورانا، سريلانكا

نحمد رب الخلق حمدا طاهرا
نشكر رب العرش شكرا وافرا
صلى وسلم خالق الكون على
نبينا محمد خير الورى
عم الصلاة والسلام آله
أصحابه أتباعه أهل الذرى

في ندوة الرحمانيين كلنا

لنعتصم دوما بأوثق العرى

جسم وقلب واحد نحن بلا

غل ولا بغى ونبقى جوهرا

قد لم شملنا كصف واحد

رغم الخلاف في الرؤى متكررا

نحن زهور في النعومة اعلم

بل الزهور مثلنا سل أزهرا

لخدمة الإسلام نحن نتجه

وسيلة وغاية بلا امترا

سل الرياح عن عبير الندوة

في كل صقع نفحة فوق الثرى

مرت على الندوة عشرون سنة

بذكر ذاك نحتفل مستحضرا

في حفلة ضمت وجوه الوطن

العلما والأدبا والكبرا

نسعد بكم مبتهجين مرحبا

بكم ضيوفا حائزين الكوثرا

عن طيب خاطر بكم نرحب

في المجلس الذي سما منورا

أحبة الأسراب نشكر حبكم

وسعيكم للمهرجان والقرى

نطوق الضيوف في ذا المحفل

قصيدة وذا صنيع الشعرا

نذكر كل محسن للندوة

وبرهم أعمال خير يسرا

وكل من تبرع في بالنا

ندعو لهم رحماننا لينصرا

نخص بالترحيب في مجلسنا

شيخا من الهند أتانا مزهرا

ألا هو الضيف الرئيسي أبو

طاهر شهير ووقور مظهرا

إنه مصقع البلاد داعيا

قائل حق ناشرا وقسورا

حضوره اليوم هنا زين لنا

ينثر فوه للحضور الدررا

وشيخ رحمانية فخر لنا

وحفلنا يشرف به مستبشرا

ذا اليوم للرحمانيين مثلج

وجوههم مزهرة نيلوفرا

إنه حقا اجتماع خالد

ذكراه في التاريخ جار جعفرا

نسأل ربنا دواما فضله

وحفظه للندوة كى تثمرا

وفضله يشمل كل حاضر

لنرتقي في العيش رقيا زاهرا

أنت في زحل

مرثية قلتها

في 1435/10/27هـ الموافق لـ2014/08/24م

في العالم الفاضل محمد فؤاد بن عبد الرحمن

الذي اختاره الله عز وجل إلى جواره

في 1994/06/30م

يا من إلى رحمة الباري انتقلت جلي

بيني وبينك صفو الحب كالعسل

أصفيتك الود يا ذا العلم والشرف

والسرب يمتلئ حزنا على ثقل

لقد توقف نبض القلب إذ قرعا

في الضحو نعيك سمعي كان كالجبل

وفي الفؤاد رسا اسمك منطبعا

اسمك أصلا فؤاد أنت ذو نفل

بعد الفراق مضى عقدان واكتملا

أظل أذكرك ميلا بلا ملل

أمر في الشارع الذ كنت تسكنه

مغناك يوقفني بالذكر والوشل

بادلتني الحب والأيام شاهدة

أحضرتني حفل أهل العلم في الجلل

أراك دوما بمرآة الجنان كما

أني مدين لك بالشكر شكر ولي

أخذت علمك عن أكفاء قد برعوا

في العلم والفن هم في الصدر والمقل

قسط وفير من العلم لقد سنحا

حقا لنفسك يا من فزت بالأمل

ففي الفرائض قد لألأت كالثريا

أتتك منقادة في الحال كالجمل

أنت في زحل

في قـرض شـعـر لقد أوتيت موهبة

كـذا حـظـيـت بحسن الخط ذا نزل

وبـنـت عـدنـان قـد أحببت معتلقا

كـمـا عـشـقـت عـلـوم الشرع للعمل

قـدمـت لـلأمـة الـخـدمات مجتهدا

مـن ثـروة الـعـلـم والخبرات والنحل

ارتـحـت لـلـعـرف حتى جاءك الأجل

أتـعـبت نفسك ما أحسست بالكسل

أجـبـت مـن سـأل عـلمت من جهلا

أحـرزت كل عـلا أبـعـدت عن فشل

أكـثـر بـنـفـعـك لـلـهـيئات والعلما

تـبـقـى مـآثـرك في الـنـاس ذا مـهـل

تـقـبـل الله مـنـك الـعلم والعملا

بـالـعـفـو زكاك إذ هـو غـافـر الـزلل

الـيـوم بـحـت بـما أكننت في خلدي

مـن الـوداد ولـكـن أنـت فـي زحـل

أودعت ذا الشعر ما أشعر به مقة

فلا تظننه نظما من الجمل

حدثت عنك كما كتبت في الصحف

تم القبول لما أبديت من قبلي

ووصف كنهك بالأبيات قد نويا

ليس التكحل في العينين كالكحل

الله يجلسنا على منابر من

نور ويجمعنا في جنة النزل

يتم بكم بهجة الأنفس

قصيدة ترحيب

أنشأتها وأنشدها

الشيخ عبد الحليم بن عبد الرزاق

في حفل منح الجوائز

وإصدار كتاب 'والتوم أورايهال'

الذي عقده مركز التضامن الروحي

ببوتالام، سريلانكا

في 1434/12/21هـ الموافق لـ2013/10/27م

سلام سلام سلام سلام

عليكم جميعا سلام السلام

وأهلا بكم أيها القادمون

هنيئا لكم من قلوب الوئام

ونعم المجيء مجيئكم

فطوبى لكم أى هذا الفئام

وأنتم لدينا ضيوف كرام

يطيب بكم حفل هذا المقام

يتم بكم بهجة الأنفس

نرحب بكم بنظيم الكلام

ونزجي إليكم جميل الثنا

وشكرا وفيرا سما باحترام

فحياكم الله بياكم

طلعتم علينا بدور تمام

لمركزنا اليوم يغتبط

سعيدا بكم في احتفال عظام

وتكريم من فاز بالجائزة

يسر الجيوب سرور ابتسام

بإصدار *ولتم أريهل* هنا

يحلى المساعي كطوق الحمام

يتم بكم بهجة الأنفس

شـفـاه الـجـمـيـع عـلاهـا ابـتـسـام

وقـد شـاركوا في الـحـبـور الـجـسـام

أيـا خـالـق الـكـون أنـت الـسـلام

عـلى أفـضـل الأنـبـيـا ذا الـسـلام

ومـنـك الـسـلام إلـيـك الـسـلام

تـعـالـيـت عـمـا يـقـول الـخـصـام

يتم بكم بهجة الأنفس

مدير مثالي

قصيدة أنشأتها وأنشدها

طلبة الجامعة الرحمانية بأكورانا، سريلانكا

بمناسبة تكريم العالم الفاضل الأستاذ

محمد جفري بن عبد الغفور

شيخ الرحمانية – حفظه الله –

في 1432/05/25هـ الموافق لـ2011/04/30م

يوم السبت

تقديرا وتنويها للخدمات القيمة العملاقة التي

قدمها للجامعة الرحمانية

مديرا ومدرسا طيلة أربعة عقود

أشـــيـــخ الـــبـــر والـــكـــرم

أيـــــا ذا الـــعـــز والـــنـــعم

مـــــدار الـــعـــلـــم والـــقـــلـــم

نـــحـــيـــيـــك بـــذا الـــشـــعـــر

أيـــا إكلـيـــل رحـــمـــانـــيـــ

يـــــة أكـــران مـــــع زيـــــن

لـــحـــقـــا أنـــت ربـــانـــي

نـخـاطـبـك مـع الـشـكـر

مـديـرا حـاذقـا كـنـتـا

مـجـيـبـا سـائـلا ظـلـتـا

ثـــوابـــا كامـــلا حـــزتـــا

ســمـــاك عـــلا مـدى الـدهـر

وأربـــعـــة مـــن الـــعـــقـــد

لـــقـــد مـــرت عـــلى الـكـد

لـــهـــذا الـــصـــرح كالـعـمـد

وهـــذا عـــز فـــي الـعـصـــر

وجـهـدك أربـعـيـن من الـســ

ســنـيـــن جـلا ولـم يـدنـس

بـــك الـرحـمـانـيـة تـأنـس

فـــنـــذكـــره بـــلا حـــصـــر

مدير مثالي

أدرت الجامعة عزما

نشرت الخير والعلما

وخرجت المئين كما

سهرت الليل للغير

أخذنا العلم من فيكا

طوال الدهر نصفيكا

وهذا الفخر يكفيكا

بلا ريب مدى العمر

جنيت اليوم أثمارا

مدحت اليوم أشعارا

منحت اليوم تذكارا

لهذا اليوم للذكر

مئات الناس احتشدوا

كذا العلماء قد قصدوا

لشكرك كلهم وردوا

غزير الفضل والخير

مدير مثالي

كـــريـــم الـــقـــوم يـــكـــرمـــكا

عـــظـــيـــم الـــقـــوم يـــعـــظـــمـــكا

رحـــيـــم الـــقـــوم يـــرحـــمـــكا

وقـــــاك الـــــرب مـــــن شـــــر

إلـــــه الـــخـــلـــق أرفـــــدكا

وفـــي الـــداريـــن أســـعـــــدكا

وبـــيـــن الـــنـــاس أمـــجـــدكا

ودومـــــا أنـــت ذو ظـــــفـــــر

هيا نصنع العجائب !!!

قلت هذه القصيدة

في حفل توزيع الشهادات على متابعي

الدبلوم في اللغة العربية الراقية الذي

نظمته ندوة الرحمانيين

في 1432/02/21هـ الموافق لـ2011/01/27م

يوم الخميس.

لك الحمد كل الحمد يا رب أسعد

نفوسا بهذا الجمع للخير تنتدي

وصل صلاة ثم سلم سلامكا

على أكرم الخلق نبينا محمد

وآله وأصحابه دواما ومن تبع

هداه ومن والاه في سلك من هدي

أيا أيها الحفل الكريم بذا اغتبط

بذا الاحتفال والحفاوة واليد

وجوها علاها البشر في حشدنا أرى

تدل على الإخلاص في كل مقصد

جهود بذلناها بستة أشهر

لنجني جناها اليوم يا رب سدد

عكفنا على الدبلوم في لغة العرب

على المستوى الراقي بكل الشدائد

لقد تابع الدبلوم قلبا وقالبا

ثلاثة عشر باصطياد الفوائد

هم الآن أشبال وفيهم قرائح

كذلك إبداع وجودة ناقد

لقد نجحوا إثر الثبات بغاية

فأصحاب أعمال وآمال فرقد

بجد وعزم قد تلقوا دروسهم

وما همهم إلا علوم الأراشد

هيا نصنع العجائب !!!

فما أشرق الأيام أيام درسنا

وما أسعد الساعات ساعات عسجد

فذي صفحة تشرق بتاريخ علمنا

فنعتز بالإنجاز فالخالق احمد

ليسطر ذا اليوم بخط من الذهب

وهي ثورة في بنت عدنان فاشهد

نخلد ذكراها بنشر مجلة

وتحكي الوقائع والأمانة ترتدي

فخذ ما صفا فيها ودع ما كدر بها

عسى الله أن ينفع بها كل قاصد

وفي ندوة الرحمانيين فضائل

لها الفضل في الدبلوم في كل مشهد

وقف أيها الدهر لنا لحظة هنا

أقم شاهدا لله خير الشواهد

هيا نصنع العجائب !!!

على مثل هذا اليوم في أرض مهدنا

فأنصف وخذ هذا إلى كل مورد

ألا أيها الذ بالعروبة تفتخر

فحى هلا يوما ودونك مقعدي

ألم تر أن الله أوجد بيننا

هنا في سريلانكا رجال الفرائد

وفي لغة الضاد نقوم بدورنا

أعاجم نحن قل لمن في عطارد

مساعي رجال لزيادة علمهم

بعمق تحالفها سعادة سؤدد

وريب وسؤل في فؤاد الذي امترى

عن الخير في الدبلوم في يوم ابتدى

جلا للجميع الجو والشك قد خلا

أجابهم الدهر أتى بالمحامد

هيا نصنع العجائب !!!

نسبح مولانا بحمده منجزا

ونرجو من الرحمن ما لم نزود

لتوسيع علمنا وتعميق فهمنا

دعا العصر في الآفاق والحق ردد

من العلم منقول ومنه بلا مرا

كذلك معقول وبالحق غرد

ومن منهما يحظظ بفهم وحكمة

يفد ويجد بين الأنام ويصعد

وعلم بلا فهم يسود زماننا

لهو خطر أكبر من الجهل فاهتد

وصول الحليم للأدلة ما عنى

نهاية علم قط يا ذا التودد

وفهم صحيح للأدلة متقن

لقد قل من يحسنه في الناس يا جدي

هيا نصنع العجائب !!!

عـلـيـك بـتـضـعـيـف الجهـود على ولا

لـكـى تـرتـقـي في الـعـلـم والـفـهـم بالـغـد

ألا كل مـا مـر لـيـدعـوك جـازمـا

إلى أن تـجـيـد الـضـاد يا صاح جـود

قـبـلـنـا قـديـمـا نـافـعـا في حـيـاتـنـا

كـذاك جـديـدا صـالـحـا لا تـردد

لـقـد وضـح الـدرب بـسـعـى الأسـاتـذة

أنـاروا لـنـا الـنـهـج إنـارة مـرشـد

وقـد أصلحوا الغابات بالكد والتعب

كـمـا عـبـدوا الـطـرق لـيـسـلك مهتد

فـنـعـرف لـلـكل الـجـمـيل وقـد بـنـوا

فـلا نـهـدم مـا شـيـدوا بـالـتـجـاهـد

وفـيـنـا من الأسـقام ما سـبب الكسـل

وقـوم مـصـاب بـالـجـمـود كـراقـد

هيا نصنع العجائب !!!

بلينا بأمراض أتت من خمولنا

ومن هو مصاب بالخمول كراكد

عرضت عليكم ما كننت ببالیا

دعوت إلى صنع عجائب قائد

نعوذ برب الخلق من شر ما خلق

ومن شر مكار ومن شر حاسد

وقلبي إلى مولای بالشكر متجه

وشكري لكم بالحب في ذيل منشدي

صلاة سلام في الختام من الغني

على قرة الأعين حبيبي وسيدي

هيا نصنع العجائب !!!

انطباعات

قصيدة سالت من يراعي

بمناسبة إصدار الطابع التذكاري

في 2009/07/25م يوم السبت

للعالم الفاضل محمود بن عبد المجيد

– تغمده الله برحمته –

الذي شغل منصب مدير المدرسة القاسمية

ببوتالام، سريلانكا

من عام 1942م إلى وفاته في 1985/01/02م

يفيض الجيب بالشعر على من

غدا شعرا مدى الأيام فينا

تفجر في الجنان الشعر عفوا

بذكر العالم المشهور دينا

فمحمود سماه وهو مخلد

وفاق الوصف والنعت الحسانا

وظل مباركا طول الحياة

مجيدا مكرما ثقفا رزينا

علاه الصمت زينه الهدوء

بعيد الغور سهل الخلق كانا

لقد ملك القلوب بحسن سيره

سخاء بالغ منه عجبنا

بشاشته علامته دواما

بها أسرت نفوس الناظرينا

وما أعظم تقاه وما أعفه

وإنسانية فيه رأينا

تلقى العلم في الهند انتظاما

أدار القاسمية احتضانا

تثقف تحته أعلام رشد

وقد شهدوا على فضله لدينا

لخدمة ديننا في الكون عاشا

تقبله إله العالمينا

ومن شـهـدوا جـنـازتـه غـفيرا

عـلى خـيـره دلـيـل قـد لـمسنا

لـهـذا الـيـوم مـشـهـود أغـر

وطـابـعـه يـذكـر مـا عـهـدنا

وحـى بـعـد مـوت في الـصدور

ونـذكـره مـرارا مـا سـئـمـنـا

وتـبـقـى انـطـبـاعـات بـسـربي

عـن الـشـيـخ مـثـال الـعالمينا

ويـغـمـره الـمـهـيـمـن بـالرضاء

ويـعـطـيـه نـعـيـم الـصالحينا

طلعتم علينا بدور تمام

قصيدة ترحيب

صبها قلمي وأنشدها تلاميذ

معهد دار الإيمان بكولومبو، سريلانكا

في حفل منح الجوائز الذي أقامه المعهد

في 1423/07/21هـ الموافق لـ2002/09/29م

سلام سلام سلام سلام

عليكم جميعا هنا ذا السلام

وأهلا بكم أيها الحاضرون

نهنئكم بلطيف الكلام

ونعم القدوم قدومكم

وجئتم جميعا مجيء الكرام

إمام من المسجد النبوي

به يشرف حفل هذا المقام

صلاح البديري به نقصد

سفير الكويت جليس الإمام

كذاك سفير السعودية

نرحب بهم بالثنا واحترام

إليكم نسوق جميل الثنا

وشكرا عميقا بدون انفصام

فحياكم الله بياكم

طلعتم علينا بدور تمام

لمعهدنا اليوم يبتهج

بكم يحتفل باحتفال عظام

وتكريم من فاز بالجائزة

يسر القلوب سرور ابتسام

شفاه الجميع بها ابتسام

وقد شاركوا في الحبور الجسام

أيا راحم الخلق أنت السلام

على أكرم الأنبيا ذا السلام

ومنك السلام إليك السلام

تعاليت عما يقول الخصام

طلعتم علينا بدور تمام

نعيش مثالا للأنام

النشيد المدرسي

لكلية العقل الدولية بأكورانا، سريلانكا

أنشأت هذا النشيد

في 1421/01/12هـ الموافق لـ2000/04/18م

هلم إلى كلية العقل دارسا

بذا العلم نستنهج سبيل الأراشد

وفي الضوء عش دوما ومت مؤمنا وذا

شعار لنا يشعر بواجب واحد

لنلبس سلاح العلم نزدان بالخلق

وتقوى الإله البارئ المتفرد

نراعي الحقوق ولنحافظ على الذي

علينا يجب حتما ولو في الشدائد

صفات الكرام كالأمانة والهشا

شة واحترام والعفاف المخلد

وإخـلاص فـعـل ووفـاء ورحـمـة

وصـدق وإنـصـاف ونـصـح كـعـسـجـد

حـلـي بـهـا نـحـن مـحـلـون دائـمـا

لـخـدمـة خـلـق الـلـه دون تـردد

نـعـيـش مـثـالا لـلأنـام عـلـى الـثـرى

وكـلـيـة الـعـقـل لـنـا خـيـر مـرشـد

نهنئكم بنظيم الكلام

قصيدة ترحيب

أنشأتها وأنشدها تلاميذ الكلية العربية الرحمانية

بأكورانا، سريلانكا

بمناسبة مهرجانها الفضي الذي انعقد بساحتها في

1996/12/08م

سـلام سـلام سـلام سـلام

عـلـيـكـم وفـود الإلـه الـسـلام

وأهـلا بـكـم أيـهـا الـزائـرون

نـهـنـئـكـم بـنـظـيـم الـكلام

ونـعـم الـحـضـور حـضـوركـم

فـطـوبى لـكم أى هـذا الـفـئـام

لـشـيـخ الـفـلاح هـو ابـن جـلا

ضـيـوف كـرام كـنـور الـظـلام

وشـيـخ الـهـنـود خـلـيـل احـمـد

نـرحـب بـهـم بـالـثـنـا واحـتـرام

وكلكم يستحق الثنا

وشكرا جزيلا بدون انصرام

فحياكم الله بياكم

طلعتم علينا بدور تمام

لكلية اسمها رحمانيه

ية تحتفل باحتفال عظام

بذا اليوم مذ أنشئت جاوزت

بحقبة خمس وعشرين عام

فمعهدنا اليوم يبتسم

برؤية أبنائه بانضمام

لخدمة دين الإله لقد

تخرج جيل ونالوا المرام

يشارك ذا الجو والطير فيه

بمعهدنا الذ علا في ابتسام

نرى الوادي الذ بجانبه

شريكا له في الحبور الجسام

نهنئكم بنظيم الكلام

ليكتب بالخط من ذهب

مذ اليوم تاريخ هذا المقام

مع الحمد لاهم أنت السلام

على أشرف الأنبيا ذا السلام

ومنك السلام إليك السلام

تعاليت عما يقول الخصام

نهنئكم بنظيم الكلام

ثناء على أستاذ

قصيدة وداع

أنشأتها وأنشدها تلاميذ الكلية العربية الرحمانية
بأكورانا، سريلانكا
في حفل التوديع الذي عقد في الكلية
في 1414/01/20هـ الموافق لـ1993/07/11م
بمناسبة استقالة أستاذهم الموقر الشيخ محمد
ممشاد بن حبيب لبيه من ويلامبودا، سريلانكا
من منصب المدرس بالكلية

بحمد الرب قد خلق الأناما
وأحسن كل ما خلق انتظاما
صلاة مع سلام على الرسول
وآل ثم أصحاب دواما
أأجمل زهرة فاحت تطيب
من الرحمانية نلنا الشميما

بمـمـشـاد سـمـاك الـوالـدان

ووفـقـك الإلـه فـحـزت عـلـما

وثـقـف نـفـسـك الرحمانية قد

رزقـت ودادهـا ثـم احـتـرامـا

ثـمـاني مـن سـنـيـن مـن الـزمـان

قـضـيـت بـها لـنيل العلم روما

كـذا نـفـس الـزمـان بـهـا صـرفـتا

تـعـلـم مـن أتـى فـطـنـا وشـهـما

وأورع عـالـم قـد ظـلـت فـيـنـا

عـلـى ذا يـشـهـد الـطلاب دوما

وفـي الـتـدريـس أديـت الـحـقـوقا

وذقـت حـلاوة فـيـه وطـعـمـا

ومـا أعـظـم بـسـالـتـك العـزيـزة

نـهـيـت عـن المناهي مستقيما

وضـيـغـم نـخـوة قـد كـنـت فينا

إذا عـم الـفـسـاد وسـاد قـوما

وللمعروف ترتاح وتسخى

وقد ندر الذي يسخى كريما

أيا أستاذ لا نصبر على ما

تفارقنا وتتركنا انكثاما

نرى الرحمانية تبكي عليكا

كذا تبكي السما والكل غما

على الأستاذ نثني ونشيد

ببالغ جهده نثرا ونظما

وأكثر بمآثرك الجميلة

وننثر زهر شكر فاغ فغما

إله الخلق أفعمه بخير

ونعمات كما رام النعيما

كذا استخدمه للدين الحنيف

وأسرته له اقبل تماما

يا رب الطف بنا

قصيدة ابتهال

في المدرسة الأزهرية بأكورانا، سريلانكا

أنشأت هذه القصيدة

في 1412/07/05هـ الموافق لـ1992/01/11م

يا رب يا حي يا قيوم ذا عظم
نثني عليك لما أوليت من نعم
أزكى صلاة على المختار مع سلم
والآل والصحب والأتباع والأمم
شرع الإله لنا مشعل منهجنا
بالبعد عنه يحار الكون في الظلم
لما تضاءل فينا العلم همته
قد مد بحر العياء غير منصرم
أشع شمس لنا بالعلم مشرقة
مدرسة أزهرية من ذو القدم

يا رب الطف بنا ثم ارحمن أبدا

نفوسنا زينن بالعلم والقيم

وانظر إلينا بعين منك مشفقة

كما نظرت إلى لقمان ذي الحكم

حبب لنا ربنا علما وصبر ولا

أقدامنا ثبتن بالعزم والهمم

تقوى الإله أساس العلم نسألكا

كذا التواضع في فعل وفي كلم

وعم بالخير أهلينا أقاربنا

كذا أساتيذنا يا كامل الكرم

ومن يقوم بأمر المكتب أبدا

أدم أشعته للناس كلهم

صل وسلم على أحمد قدوتنا

وآله صحبه الأطهار من تهم

اغتنم خمسا قبل خمس!

شعر صبته يراعتي

في 1412/05/23هـ الموافق لـ1991/12/01م

قد ثبت الحديث عن خير الرسل

من زانه العقل كفاه في العمل

يرويه عمرو ابن لميمون جلي

أوصى النبي باغتنام ما يلي

شبيبة قبل وصول للهرم

وصحة في جسد قبل السقم

وقبل فقر الغنى ثم الفرا

غ قبل شغل يا أخي استبصرا

وقبل موت الحياة الفانية

خمس خصال فانتهز للباقية

تبسم فائق

قصيدة تهنئة

جاد بها قلمي وأنشدها تلاميذ الكلية العربية
الرحمانية بأكورانا، سريلانكا
بمناسبة زواج أستاذهم المكرم
الشيخ صادق بن عباس من بولوناروا، سريلانكا
في 1990/12/13م

ألسنة الناس بالرحمن ربهم
تلهج مدى الدهر والأيام مع همم
على النبي صلاة منه مع سلم
والآل والصحب والأتباع والأمم
طوبى لكم أهل خير ذاكم فرح
بنور بدر جلا للناس في الظلم
والأرض مخضرة قد طابت الشجرة
والطير في زفها صفا بلا زحم

تنفتح الأزهر في روضة النضر

تنبلج الأوجه في غبطة بسم

ها نحن ننثر زهر الاحترام لمن

سماه صادق المزين بالحكم

تبسم فائق بشفتيه بمن

رحيمة اسمها في عفة كرم

مولد ذا البدر دولانا بلنروا

ينير ذا البدر أكرانا مع الرنم

والأيدي ترتفع يا ربنا لهما

أرغد معاشهما في غاية النعم

وارزقهما ولدة أشبال شرعتنا

كابن الوليد صلاح الدين مثلهم

كتب أخرى للمؤلف

1. المدارس العربية السريلانكية بين الماضي والحاضر والمستقبل
2. أين الثرى من الثريا ؟
3. Qadiyanism in a Nutshell
4. புகை பிடித்தலற்ற உலகை நோக்கி ...
5. சிந்தனை ஊற்று
6. ஒளிக்கீற்று
7. வாழ்த்தும் உரைகள்
8. புஆத் மவ்லவி மறக்க முடியாத மார்க்க அறிஞர்

من باقة الزهور

وأحسن وأتقن كل صنعك مبدعا

وواجه تحدي الناس بالعلم دائما

وللناس آراء فقاوم برأيكا

تجرد من الأهواء يا من تكرما

ولازم وقار العلم واحفظ سكينته

عليك بنشر العلم نشرا معمما

وكن واعيا دوما لأحداث كوننا

لتحكم فيها بالشريعة محكما

ما الحب إلا صفاء القلب كاللبن

بالصدق والبذل كن للحب كاللبن

هل للوداد بقاء حين يبتعد

عن الوفاء وهو بالغش يرتعد

أمر في الشارع الذ كنت تسكنه

مغناك يوقفني بالذكر والوشل

بادلتني الحب والأيام شاهدة

أحضرتني حفل أهل العلم في الجلل